تنامى الجهود الاميركية الرامية الى ملء ذلك « الفراغ » وضمان الهيمنة الاميركية على العالم ، وفرض الحصار على الكتلة الاشتراكية ٠

ولئن تمثل جانب من تلك الجهود في الاحلاف التي صممتها الولايات المتحدة ، والتي امتدت من اوروبا الى المحيط الهادىء ، فلقد تنامى الوجود العسكري الاميركي في مناطق عديدة من العالم ، وانتشرت القواعد العسكرية الاميركية في العديد من البلدان ٠

قسمت البحرية الاميركية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية الى اربعة اساطيل ٠

ففي الاول من حزيران ، ١٩٤٨ ،وبعد مضي ايام قليلة على قيام دولة العدو الصهيوني اعلن تشكيل الاسطول السادس الاميركي رسميا ٠ لملء « الفراغ » الناجم عن الانسحاب البريطاني من فلسطين ، وللمساهمة في اعطاء دفع لمبدأ ترومان الهادف الى تدعيم الاوضاع في اليونان وتركيا ٠ ويعتبر الاسطول السادس القوة الضاربة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي ، وخط الدفاع عن مجنبة ذلك الحلف الجنوبية ٠ كما يعتبر اداة رئيسية لبسط النفوذ الاميركي في البحر الابيض المتوسط ، ومنطقة الشرق الاوسط ٠

وينتشر الاسطول الثاني الاميركي في المحيط الاطلسي ، حيث يعتبر القوة الضاربة لحلف شمال الاطلسي فيذلك المحيط ٠ كما يتولى المهمة الحيوية المتمثلة بالحفاظ على خطوط المواصلات مفتوحة بين اوروبا والولايات المتحدة الاميركية في حال اندلاع حرب على المسرح الاوروبي ٠ ويعتبر الاسطول الثاني ، كذلك ، اداة ردع في المحيط الاطلسي نفسه ، وبمثابة احتياطي للاسطول السادس ، اذا ما دعت حالات الطوارىء المحلية الى تعزيزه ٠

وينتشر الاسطول السابع في غربي المحيط الهادىء ، وفي المحيط الهندي ٠ ويعتبر هذا الاسطول بمثابة امتداد للاسطول « الآسيوي » الاميركي القديم ، ويشكل اداة رئيسية لبسط النفوذ الاميركي في المنطقة الآسيوية ، وفي شرقي افريقيا ، كما يشكل قوة ضاربة ، واداة ردع في تلك المنطقة من العالم ٠ اما الاسطول الثالث (الاول سابقا) ، فينتشر في شرقي المحيط الهادىء ، حيث يتولى ، الى جانب الاسطول السابع ، مهمة « السيطرة » على ذلك المحيط ٠

ولقد اعتبرت البحرية ـ بحاملاتها ـ القوة الهجومية الرئيسية ضد الاتحاد السوفياتي في السنوات التي تلت الحرب مباشرة ٠ الا ان تطور الاسلحة الاستراتيجية والعقيدة الاستراتيجية الاميركية ، بالاضافة الى المنافسة ما بين مختلف الاسلحة ، حول ذلك الدور الى سلاح الطيران ، الامر الذي ساهم في وقوع ما عرف « بثورة الاميرالات » في عهد الرئيس الاميركي ترومان ٠

وسرعان ما استعادت البحرية الاميركية اعتبارها اثر اندلاع الحرب الكورية ٠ اذ فقدت الولايات المتحدة كل قواعدها الكورية خلال الايام الخمسة الاولى من الحرب ، الامر الذي اظهر حيوية البحرية ، وحاملات الطائرات بشكل خاص (٢) ٠ ولقد تحمل الاسطول السابع عبئا اساسيا خلال تلك الحرب ٠

اكد تقرير لمعهد « بروكينغز » ، ان البحرية الاميركية قد استخدمت ١٧٧ مرة ، من اصل ٢١٥ حالة استخدمت فيها القوة العسكرية الاميركية ، لاهداف سياسية منذ الحرب العالمية الثانية (٣) ٠ ومن ابرز الازمات التي استخدمت فيها البحرية خلال تلك الفترة